

— ١٢٥ —

- جلال : ( بسرعة ) بلغنى الموضوع يا « ميمى » .. وكنت على وشك زيارتك ..
- فكرى : ما الذى حدث ؟...
- ميمى : الوحش ... البهيم ... الحيوان « أبو النجف » ؟... ما شعرت أمس إلا وهو داخل على فى حجرتى بالفندق وفى يده خشبة ...
- فكرى : ( لا يتالك نفسه ويضحك ) ؟...
- ميمى : تضحك ؟!...
- فكرى : ( يملك نفسه ) احكى ... ضربك ؟...
- ميمى : وأى ضرب ؟... كسر لى ذراعى ... كما ترى والنيابة أخذت اليوم أقوالى ... وفحصنى الطبيب الشرعى وقال : من الجائز تتخلف لى عاهة مستديمة ...
- فكرى : يا ساتر !... وأين « أبو النجف » ؟...
- ميمى : أظن وكيل النيابة قبض عليه !...
- فكرى : حكاية جامدة !...
- جلال : جداً ... تتخلف لك عاهة ؟!... والفيلم ؟...
- ميمى : ( للمخرج ) أكل ما يهملك هو « الفيلم » ؟!...
- جلال : ( خصجلا ) قصدى !...
- ميمى : أى فيلم بعد الذى حصل ؟... حتى وإن عادت ذراعى إلى حالتها الأولى ، هل تظن فى إمكانى أن أنظر فى هذا الجلف بعد اليوم ؟... أو أعمل له فى فيلم ؟!... ولو أعطانى ثقلى ذهباً ؟!...
- فكرى : معقول !...
- جلال : معنى هذا أن العمل فى الفيلم قد توقف نهائياً !...
- فكرى : نكبة كبرى !... أليس كذلك ؟... سيتوقف معها دوران الكون !... لأن دوران الكون عندك متصل بدوران